

واكيم في أعنف هجوم على سوريا والحكم

تطرق النائب السابق نجاح واكيم في حديث الى صحيفة " الرأي العام " الكويتية الى مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان معتبرا ان لا مبرر لاستمراره، والى مسألة العلاقات اللبنانية – السورية معتبرا انها غير سليمة وتشوبها اخطاء عدة. قال واكيم في حديثه الذي شن فيه أعنف هجوم على السياسة السورية في لبنان وعلى الحكم اللبناني : " العلاقة بين بيروت ودمشق غير سليمة وتشوبها اخطاء عدة ". وحمل " القيادة السورية مسؤولية ما آلت اليه هذه العلاقة، اذ تعاطى قسم كبير من هذه القيادة مع لبنان كأنه متجر "، وأعرب عن اقتناعه بأن " غاية الوجود السوري العسكري والاستخباراتي ليست امنية بحتة، بل تحولت للمصادرة السياسية "، واصفا "الوجود الامني السوري بهذا الشكل، بأنه قمعي ".

واعتبر " ان الاحتقان الذي يولده هذا الواقع في الشارع يشكل خطرا على لبنان وسوريا "، و اضاف : " لو كنت مواطنا سوريا او اردنيا او مصريا، فأنا ضد كل هذه الانظمة القمعية. مع العلم ان القمع في لبنان مضاعف لأنه يمارس من الاجهزة اللبنانية والسورية ". وأشار الى " انه لم يعد ثمة ما يبرر استمرار الوجود السوري على ما هو اليوم ". وتابع : " وفي ما خص اعتباره ضروريا، نحن نفهم ان تتطرق الضرورة من اعتبارات تتعلق بالدفاع عن لبنان وسوريا – التي تهمني في هذا المجال كلبنان – الامر الذي يحتم تمركز قوات سورية في مواقع استراتيجية في مواجهة تهديدات اسرائيلية، ولكن هل يرتبط استدعاء المخاطر وتهديدهم بالضرب اذا لم يقترع عدد محدد من الناخبين لمرشح معين بالامن القومي العربي ؟ واين الامن القومي في ان يبني ضباط سوريون الفيلات والقصور في قراهم وبلداتهم بعد فترة قصيرة من توجههم الى لبنان ؟ ".

ووصف الاتفاقات الموقعة بين لبنان وسوريا بأنها " غير مقنعة للشعب، ولا تراعي مصالح البلدين بل مصالح لبنانيين وسوريين في السلطة "، لافتا الى ان " قسما كبيرا من الاتفاقات وتطبيقها يشكل في مضمونه عمليات تهريب"، ومعلنا " ان ما يجري ليس تكاملا اقتصاديا ".

واذ اكد " ان العلاقات اللبنانية – السورية لا يجوز ان تدار في دوائر الاستخبارات، بل يجب ان تعالج علنا "، رد على من يعتبرون ان الوجود السوري يشكل ركيزة الوفاق وضمانا للسلم الاهلي، مشددا على " ان السلم الاهلي لا يفرض بالقوة العسكرية "...

النشرة ١٥ / ١١ / ٢٠٠٠